منظومة القيم (أو النسق القيمي) هي هرم من القيم المُنظّمة وفقاً للاحتياجات الفردية أو المجتمعية، مؤثرة حاسماً في معتقدات وسلوك الأفراد والمجتمعات. تتميز هذه المنظومات، كالغائية والوسيلية، بثبات نسبي، وتشمل قيم أولية (بيولوجية) وثانوية (اجتماعية وأخلاقية). يتبنى الأفراد والمجتمعات قيمها واعياً (باختيار حر) أو غير واعياً (بالإلزام أو النسق السائد)، مترابطة عادةً لضمان استمرارها وتكيّفها. لكنها قد تتضمن قيماً متناقضة، مما يفسر هشاشة بعضها وتغيرها السريع. أهمية هذه المنظومة بالغة، فهي تحدد طبيعة الأحكام القيمية للأفراد والمجتمعات.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي